البيان الحادي عشر الصادر عن الجماعة القبطية للإصلاح الكنسي

قداسة **البابا شنوده الثالث** بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية الجالس علـى الكرسـي الرسـولي للقـديس **مـار مـرقس الرسـول** الطـاهر والـشهيد .

الآباء **المطارنة والأساقفة** أعضاء المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية .

الكهنة والرهبان والخدام وكل أفراد الشعب القبطي الأرثوذكسي بسائر الكرازة المرقسية.

في وجوب وضرورة وعزل الأنبا بيشوي من جميع مناصبه وإسقاطه من درجتـه الكهنوتية طبقاً لما جاءت بـه القوانين الكنسية الحاكِمـة فـي جميـع تـصرفات رجـال الأكليـــــــــــــــــــــــروس

(كلمة عتاب لقداسة البابا)

+ حضور قداستكم الاحتفال بيوم تنصيبكم بطريرك للكرازة المرقسية هو تكريس لمبدأ التعاظم في المجالس وحب المتكأت الأولى .
وكنـا نـود أن يكـون يـوم ١٤ نـوفمبر ، نمـوذج يحتـذي بـه بـاقي المطارنـة والأساقفة لأنهم يتقبلون كلمات المـديح لأنفسهم التـي لا تخلـو مـن تملـق ونِفاق من الأشخاص المنتفعين من حولهم وأصحاب المصالح وأن كان الله قد عظّم الـصنيع مـع قداسـتكم وأعطـاكم عـدم التلـذذ بكلمات المـديح فالرجـاء الرحمة ببعض المطارنة والأساقفة الذين لا يتحملون المديح .
+ ونحن نخص بالذكر المطران بيشوي الذي ما زالت تُقام له الأفراح والليالي المـلاح فـي إيبارشـيته احتفـالاً برسـامته أسـقفاً علـيهم ، وذلـك فـي دميـاط ونبروه وكفر الشيخ ودسوق. والويل كل الويل لمن لا يحضر هذه الاحتفالات ، فالجميع يحضر خوفاً من بطـشه بهـم . والكهنـة طـرف نيافتـه فـي هلـع منـه يقدمون الهدايا .
ونحـن نـصلي حتـى لا يرينـا الله فـي أيامنـا هـذه مـا حـدث لهيـرودس الملـك والمّدون في (أعمال الرسل ١٢) .

+ ونقول لقداستكم إلى متى تترك الأنبا بيشوي يقسم ويمزق ويخرب ويتسلط على الكنيسة ، إلى متى التمسك به في سكرتارية المجمع ، إلي متى تترك الأنبا بيشوي يسب ويشتم ويلعن ويعتقل وينحي كل من يختلف معكم ومعه في الرأي الشخصي وليس اللاهوتي ولا العقيدي.
الى متى يُترك الأنبا بيشوي مسيطراً على الكنيسة غير حاسب لكم وجود ، أو أنكم قبلتم بهذا لأسباب خفية بينكم لا يعلمها سواكم . مثلما كان الأنبا أغاثون أسقف الإسماعيلية المتنيح والذي ترك اعترافات مسجلة بالصوت والصورة سوف تقوم الجماعة بنشرها في القريب العاجل توضح الأعمال الإرهابية في الكنيسة القبطية.

نسأل الله يا قداسة البابا أن يتحرك قلبكم لابعاد الأنبا بيشوي عن سكرتارية المجمع طالما أن القرار قراركم وليس قرار أعضاء المجمع المقدس، وطالما أنكم تعرفون نقاط الضعف فيه وهو يدعى كذلك عنكم المثل على حسب قوله عندما يريد أن يتبرأ من المصائب .
(كلمة عتاب لأعضاء المجمع)
إلى متى تلتزمون الصمت يا رجال المجمع المقدس ، إلى متى تحسبون الأنبا بيشوي مثل سكرتير الحزب الشيوعي الروسي إلى متى تلتزمون الصمت يا رجال المجمع المقدس ، إلى متى ترضون بهذه المهانة ؟ إلى متى تقبلون تصرفات الأنبا بيشوي ضدكم في كل مكان ؟
إلى متى تخافون من ذلك الرجل السيئ إلى متى تقفون مكتوفي الأيادي أمام انهيار الكنيسة . إلى متى تعيشون في خوف من هذا الرجل ، هل تشعرون بأنه يُنفذ تعليمات البابا وتكتمون غيظكم في داخلكم حتى الموت .
+ لماذا لا تتخذون موقفاً وصرتم متفرجين فقط لما يحدث في الكنيسة .
أنتم مسئولين أمام الله ، ومذبحه المقدس ولن تُعفوا من المسآلة أمام الله ، كفى ضحايا في الكنيسة يا أساقفة الكنيسة ، " وانزعوا الخبيث من وسطكم فجميع الشرور في قلب الأنبا بيشوي " .

(المرائي الأكبر في الكنيسة)

تحتفل الكنيسة في ١٤ نوفمبر ٢٠٠٦ بالعيد الخامس والثلاثون لتنصيب البابا شنوده بطريركاً ونتمنى أن يعطيه الرب الحكمة لتصحيح مسار الكنيسة وهو في آخر أيامه تجاه فاديها ومخلصها الرب يسوع بدلاً من الانقسام الحادث في الكنيسة بسبب تصرفات سكرتير المجمع الخارجة عن السلوك المسيحي والأخلاقي .

وهنا نذكركم بالكلمات التي قالها الأنبا بيشوي في احتفال عامي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ لتنصيب البابا ، وهي مملوءة خبث ومكر ونفاق ورياء :-
+ ففي عام ٢٠٠٤ وقف يلقي كلمته وقال نستطيع الآن أن نسمي الكنيسة(بكنيسة البابا شنوده) ونتمنى أن يعطي الله العمر الطويل للبابا (*ليسلم الكنيسة للمسيح*) .
وتم أيضاً في عام ٢٠٠٥ وعند إلقاء كلمته في حضور أساقفة المجمع المقدس المغلوب على أمرهم .

وقف يقول مُقتبساً من أوشية المرضى ، يا قداسة البابا (أنت مقيم الساقطين ، رجاء من ليس به رجاء ومعين من ليس له معين ، عزاء صغيري القلوب وميناء الذين في العاصف).
هذه الكلمات في أوشية المرضى تخص المسيح له كل المجد ، أما أن تُنسب للبابا فهذا زيف حقيقي والآن قد دخل البابا تجربة المرض فهل تنفعه كلمات الأنبا بيشوي ، أليس البابا يحتاج للمسيح مقيم الساقطين ومعين من ليس له معين .
ومن هنا يتضح للمتابع أقوال وتصرفات الأنبا بيشوي تجاه قداسة البابا يشعر أنه أمام ممثل بارع في تمثيله ومخادع جبار به شيطان .
والمتأمل في كلمات الأنبا بيشوي يشعر أن هناك ثمة تملق وخداع للبابا ، يُفسد العقيدة المسيحية فتسمية الكنيسة بكنيسة البابا شنوده إنما هو خداع وتملق أحمق يجلب على الكنيسة المصائب من كل إتجاه ويفصل الكنيسة عن فاديها ومخلصها الصالح .
فمهما فعل البابا في الكنيسة لا نستطيع أن نُسمي باسمه الكنيسة لأن عمله من خلال المسيح .
أما أن يأخذ الأنبا بيشوي الكنيسة من صاحبها وفاديها ليسلمها للأنبا شنوده .

فهنا ستكون السقطة الكبرى لهذه الكنيسة التي يتملك عليها إنسان وتُصبح كنيسته فمهما بلغ قدره وعلا شأنه ، (الله يغيّر على ذاته ولا يقبل أبداً أن يأخذ مجده آخر).

وهذا ما كان يُعلِمه البابا نفسه ؟

أما ماذا تعني كلمة يُسلم الكنيسة للمسيح ، فهل يملك الأنبا بيشوي أن يُبالِغ في مطلبه ، ليعيش البابا ليسلم الكنيسة للمسيح وما رأي قداسة البابا نفسه في هذا ، وما هي الكنيسة التي سوف يسلمها البابا للمسيح ، وهل هي المباني والجدران والحوائط الدكك والكراسي .
أم الشعب القبطي كله الأبرار والأشرار الصالحين والخطاة الأغنياء والفقراء أم المسيحية عموماً أم أيمان الكنيسة سوف يعود للمسيح .
أم يُسلِم درجات الأكليروس أساقفة وكهنة .. ألخ ، وماذا تعني كلمة يُسلم الكنيسة للمسيح المتأملين في هذه العبارة يجدون أنفسهم أمام (نصاب) مخادع شيطان ربما عَرف بحاسة خاصة أن البابا يقبل المديح من هذا النوع وأستغل ذلك ليكرس مدرسة للغش والتملق والرياء والخداع تعيشها الكنيسة الآن .
لأن الأنبا بيشوي نفسه يقبل مثل هذا المديح من الناس لإشباع ذاته .
ومن أعطى الأنبا بيشوي الحق في إقتباس كلمات أوشية المرضى (المرفوعة لله ضابط الكل أبو ربنا وآلهنا ومخلصنا يسوع المسيح) ويقول للبابا أنت الذي تَحل المربوطين وتقيم الساقطين رجاء من ليس له رجاء ومعين من ليس له معين وعزاء صغيري القلوب وميناء الذين في العاصف .
تم هذا في إحتفال الكنيسة سنة ٢٠٠٥ بتنصيب البابا ، ولا تعليق ... سوى ما جاء في أعمال الرسل ١٢ من ٢٠ إلى ٢٣ .
+ فعلى أساقفة المجمع المقدس أن يراجعوا ما قاله الأنبا بيشوي في حضورهم ليتم البحث والدراسة والتمعن في عبارة (يسلم الكنيسة للمسيح) لتقديم الأنبا بيشوي لمحاكمة كنسية عادلة وهل هذه العبارة تتفق مع الكتاب المقدس والنبوءات ، (يا رب عبادة الأوثان بالكمال أقلعها من العالم ....).
++ لقد نسى الأنبا بيشوي ما قاله الأنبا موسى الأسود في بستان الرهبان أن تمجيد الناس يولد للإنسان البذخ وتعظم الفكر – حب الإطراء من شأنه أن يَطرُد المعرفة وقالت القديسة سفرنيكي (كما ينحل الشمع قدام النار كذلك نفس الإنسان قدام المديح تنحل قوتها) .
" وقال شيخ من مدح راهباً بحضرته فقد أسلمه بأيدي أعدائه " ، هكذا يفعل الأنبا بيشوي في قداسة البابا .

(صراع الفلوس فوق النفوس)

قد يظن الشعب القبطي البسيط المسالم في حياته أن الكنيسة تسير في الطريق الضيق إلى الملكوت وفي منظومة روحية سليمة ولكن عندما يكتشف هذا الشعب أنه مخدوع من غالبية رجال الأكليروس وعلى رأسهم سكرتير المجمع وأن المنظومة الروحية موجودة فقط في قلوب الأمناء وأن الكنيسة تستغل شعبها استغلال مادي رخيص يفوق النصابين والمحتالين فهنا لابد من وقفة صريحة مع أنفسنا ومع قيادات الكنيسة لتراجع أفعالها وتصرفاتها لتعود الكنيسة لوضعها السليم فنحن نؤمن بالشفاعة ولا جدال في هذا فهو تعليم الكنيسة المُسلم لنا ولكن أن يُنكر الأنبا بيشوي شفاعة القديس عبد المسيح المناهري ويعترف بعدم قدسية ذلك الرجل بقرار

منفرد منه شخصياً دون صدور قرار من المجمع الذي يهيمن عليه ، يُحرم الذهاب لمزار القديس عبد المسيح المناهري .
ومع هذا يكتفي الأنبا بيشوي بالإستيلاء على أموال كنيسة القديس عبد المسيح المناهري مع إبعاد أسقفها الأنبا جوارجيوس عنها ، وغير مسموح له بالذهاب للكنيسة إلا يوم الثلاثاء أسبوعياً لصلاة القداس فقط .

وقد تم تأميمها لصالح البطريركية ، وهنا لابد من وقفة فالأنبا بيشوي لا يعترف بالقديس - ولكن في نفس الوقت يحصل على أموال كنيسته فكيف يتفق هذا مع ذاك ولماذا لا يُصدر الأنبا بيشوي فتوى شرعية تحرم وضع أي أموال في صناديق تبرعات كنيسته ، على أعتبار أن هذه الأموال تعتبر حرام (غير ذي صفة) حيث لا فائدة من إلقائها في الصناديق لأنها لا تأتي بثمر.

إن الأنبا بيشوي يسير على نظام حركة طالبان بأفغانستان بقيادة الملا عمر والتي صرحت بزراعة الأفيون والحشيش واستخدام حصيلة بيعه في الجهاد ضد الكفار .

– فهذا تناقض واضح تسير الكنيسة فيه الآن (عدم اعتراف بالقس عبد المسيح المناهري . ثم الصراع على أموال كنيسته وإبعاد أسقف مطاي الأنبا جوارجيوس عن الكنيسة . وعجبي ... !! ؟؟) .

+ قد يتفضل علينا سكرتير المجمع المدعو الأنبا بيشوي من حين لآخر بنظرية جديدة أو فكرة جديدة أو بدعة جديدة طبقاً لحالته المزاجية وآرائه الشخصية العجيبة التي يوهم مَن حوله أنها مبنية على أسس علمية روحية تاريخية وإنجيلية ولا عجب في ذلك فشخصية الأنبا بيشوي أصبحت مسار بحث وقلق في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية لما تحويه من (شوزفيرينيا) خطيرة سوف تأتي بنتائج سلبية على الكنيسة تلازمها فترة زمنية ليست بقليلة إلى أن يمحو الله ذكر هذه الوصمة من الكنيسة كلها ؟

فالأنبا بيشوي جاء بنظرية جديدة تختلف مع التقليد الكنسي والتاريخ الكنسي فالشهيد العظيم ابسخيرون القليني ، كانت له كنيسة على اسمه بمدينة قلين مركز كفر الشيخ وكان من عادة أهل قلين أنه في توقيت معين في موسم الحصاد يتفقون على ليلة محدودة لإجراء احتفال وزاج عام لأولادهم وبناتهم وكانوا يطلقون على ذلك التوقيت (عيد العرسان) وفي أحد الأيام كان الاضطهاد أشتد على أولاد الله وكان عدو الخير قد ملأ قلوب المضطهدين حقداً على الكنيسة فعقدوا العزم على قتل المؤمنين وكل من هم في الكنيسة .

ولكن أهل قلين كانوا يتشفعون بالقديس ابسخيرون القليني وقبل أن ينفذ الأشرار رغبتهم الآثمة في قتل المؤمنين (انتقلت الكنيسة بما فيها من عرسان وعرائس وشعب) إلى مكان آخر بدلاً من قلين – كفر الشيخ ، إلى قرية البيهو مركز سمالوط محافظة المنيا والقصة معروفة للجميع تتوارثها أجيال الكنيسة .

الأنبا بيشوي له رأي عجيب جداً مخالف للوثائق التاريخية والتاريخ الكنسي والآثار فقد نفى نفياً تاماً لهذه المعجزة ويقول رأيه الشخصي " *كيف تنتقل الكنيسة من قرية تابعة لإيبارشية كفر الشيخ والتي تتبعه شخصياً في وقت لاحق وتذهب لقرية تابعة لإيبارشية سمالوط والتي تتبع نيافة الحبر الجليل الأنبا بفنوتيوس أسقف سمالوط* " .

وللعلم مدينة قلين لا يوجد بها كنيسة ولا مذبح متنقل في حين أنها أصبحت مدينة كبيرة ، وكان على الأنبا بيشوي أن يقوم ببناء كنيسة بها حيث مضى على رسامته ٣٤ أربعة وثلاثين عاماً أسقفا على دمياط وكفر الشيخ بدلاً من نفي معجزة حقيقية حدثت بالفعل .

وللعلم مكان الكنيسة بقلين عبارة عن بركة مياه راكدة حيث لا يُقام عليها أي مباني ، وشعب قلين يذهب لكنيسة قرية كفر حنس للصلاة ؟ ولا تعليق ...

(مسلسل الشتائم)

++ استمراراً لمسلسل الشتائم والإهانات الموجهة لدير القديس الأنبا مقار من سكرتير المجمع المقدس المدعو الأنبا بيشوي، وفي أثناء جلسة خاصة جمعت هذا المطران ببعض أفراد الشعب وبعض الأكليروس .

سُئل : المطران ، سؤال بسيط وهو ماذا تفعل الكنيسة في دير الأنبا مقار بعد نياحة القمص متى المسكين ؟

وكانت إجابته التي يشهد عليه فيها الكثير من الحضور حال تقديمه للمحاكمة :-
" دير الأنبا مقار عبارة عن جدران وشوية حيطان يسكنها مجموعة من الصراصير والعقارب والثعابين واحنا لما نأخذه ، نأخذ الحيطان بالصراصير بالعقارب بالثعابين ".
هذه كانت إجابة سكرتير المجمع مطران دمياط ، رجل اللاهوت الأوحد في الكنيسة .
فعليه الكثير من المآخذ التي يُحاكِم عليها القانون الكنسي والمدني ، مجموعة الرهبان الأفاضل الذي وصفهم بالصراصير والعقارب والثعابين .

هم خيرة أنباء الكنيسة القبطية وهم علماء الكنيسة كل واحد منهم في تخصصه .
بل هم الذخيرة الباقية لنمو الكنيسة ورفعتها وعلو شأنها.
كما أنهم على المستوى الاجتماعي هم للمجتمع أفضل ما أنجبت مصر المحروسة من أبناء سواء على المستوى العلمي أو المستوى الروحي .
ولنا عليك يا أنبا بيشوي أنكم تنفسون عن غيظكم بإهانة من يختلف معكم سواء في الرأي أو الفكر ولكن هل هذه أصبحت رسالتكم في الكنيسة .
وهل بهذه الإهانات أرضيتم البابا أو أصبح البابا يرضى عنكم بهذه التصرفات الحمقاء ، أم أنك تستخدم (مخلب) وسؤالنا للبابا نفسه " هل قداستكم موافق على أقوال سكرتير المجمع " .
ولا تنسى يا أنبا بيشوي يوم ذهبت لدير الأنبا مقار برفقة البابا عام ١٩٩٦ وجلست جوار القمص متى المسكين ، عليك أن تتذكر هذا اليوم والشريط موجود ويظهر ملامح وجهك ، ما في قلبك من ناحيته .

+ فسؤالنا لكم يا أنبا بيشوي ، هل تعرف وصايا الكتاب المقدس وهل تنفذها وهل تعرف عقوبة من يقول لأخيه يا أحمق .

(مطلب عجيب)

+ نيافة الحبر الجليل المتنيح الأنبا غريغوريوس لم يَسلم من مهاجمة الأنبا بيشوي له في حياته وبعد مماته .

إلى درجة أن الأنبا غريغوريوس طلب في خطاب مكون من عشر صفحات مرسل للأنبا بيشوي يطلب فيه محاكمته وطلب من الأنبا بيشوي تحديد المكان والزمان ليكون جاهز للمحاكمة .
ولكن كيف يقف الأنبا بيشوي أمام هذا العملاق ليحاكمه ؟!! ولكن ما حدث بعد نياحة الأنبا غريغوريوس ، أن أرسل الأنبا بيشوي خطاباً للكاتب الكبير الأستاذ / يوسف سيدهم رئيس تحرير جريدة وطني يطلب منه حذف الصورة والمقالة الأسبوعية لنيافة الأنبا غريغوريوس ، ووضع

مقالة وصورة للأنبا بيشوي بجوار مقالة البابا ، ولكن الأستاذ / يوسف سيدهم رفض الطلب والخطاب وأعاده للأنبا بيشوي .

+ عليكم أن تحكموا يا شعب المسيح ، هل هذه تصرفات شخص طبيعي ؟

(رفع العثرة)

يا قداسة البابا نتمنى من قداستكم أن تريح الشعب البائس المسكين وكل رجال الأكليروس بالكنيسة وتبعِد الأنبا بيشوي عنكم لأنه يسبب عثرة لجميع الأقباط في مصر وخارجها .

نلتمس من قداستكم عملاً بنص الكتاب المقدس :-

" إن كان طعام يُعثر أخي فلن آكل لحماً إلى الأبد لئلا أعثر أخي لله ، فهذا هو مطلبنا ، لكن أنظروا لئلا يصير سلطانكم هذا معثرة للضعفاء " .

(كورنثوس الأولى إصحاح ٨ عدد٩)

إننا نتوجه إلى الشعب المسيحي القبطي في كل مكان بالكرازة المرقسية وبلاد المهجر الغيور على الكنيسة أن يرفع صلاة حارة من القلب حتى يرفع الله غضبه عن الكنيسة ويبعد هذا الإنسان الشرير عنها .

وإلى اللقاء ....

عنوان المراسلات :

gma3etelesla7@yahoo.com